وجهة نظر

نريد موقفاً جاداً

خليل جليل

منذ فترة ليست بالقصيرة واللجنة الاولمبية أكدت رغبتها أن تكون المشاركة المقبلة في منافسات الدورة العربية الرياضية المقررة في الدوحة نهاية العام الجاري على مستوى لافت من الحضور والمنافسة على حصد العديد من الميداليات التي تعوّل فيها كثيراً على الألعاب الفردية مع التفكير بأهمية المشاركة الفعالة والمتميزة لبقية المنتخبات المشاركة التي أعلنت في وقت سابق بأنها ستسعى لتكريس وتسخير كل مقومات الإعداد والتحضير أمامها.

لكن اللافت في أمر هذه المنتخبات أن برامجها الاستعدادية أصبحت مهددة تماما بعد ان اصطدمت الاتحادات الرياضية بعقبة ومشكلة استقدام المدربين الأجانب للعمل مع منتخباتها في الفترة المقبلة ورفع مستوياتها نتيجة رفض العديد من المدربين فكرة العمل مع هذه المنتخبات والإشراف على تدريباتها في العاصمة بغداد مفضلين ان تقام تلك التدريبات في مدن إقليم كردستان بسبب استقرار الأوضاع هناك وتوفر أجواء مثالية للعمل التدريبي.

وهذا ما سيشكل عبئا كبيراً وحاجزا بوجه تطلعات اللجنة الاولمبية العراقية بسبب معاناة اتحاداتها من عدم قدرتها على استقدام مدربين أجانب وبالتالي تكون المشاركة العراقية المقبلة إزاء خطر الإخفاق خصوصا وان عددا كبيرا من الاتحادات ما زال يبحث عن نقطة البداية لعملية أعداد منتخباتها بعد ان يئست من الحصول على خدمات مدربين أجانب لقيادة منتخباتها لتفكر الآن بالاستعانة بالخبرة التدريبية الوطنية التي هي بالأساس تعاني من الافتقار إلى مقومات التطوير بسبب الغياب الدائم عن الأنشطة والدورات والمشاركات الخارجية.

وفي مجمل هذه المعاناة الفنية والمشاكل المالية وبسبب ظروف أخرى، نرى أن اتحاداتنا الرياضية تدفع ثمناً باهظاً لقضية يفترض ان تتصدى لها اللجنة الاولمبية قبل غيرها وتتمثل بالتحرك المبكر والانفتاح على المؤسسات الرياضية العربية والقارية وفي مقدمتها المجلس الاولمبي الآسيوي الذي أكدت اللجنة الاولمبية العراقية في أكثر من مرة مساندتها لبرامج وتوجهات هذا المجلس والسير في فلكه ودعم مسؤوليه في حملاتهم الانتخابية على أساس دوره الفاعل في مساندة القضايا الرياضية في بلدنا.

إن الذهاب إلى (فيفا) ما زال يفرض حظرا على إقامة مجمل أنشطة كرة القدم العراقية في العاصمة بغداد والتوجه إلى اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الآسيوي وإقناع هذه المؤسسات الرياضية بأن ترضخ لمطالب الرياضة العراقية واستعادة حقها

وإذا ما نظرنا إلى مسألة الدعم المفترض المقدم من قبل المجلس الاولمبي الآسيوي إلى الرياضة العراقية فلابد ان يتبادر إلينا غياب الدور المؤثر للمجلس في ان يأخذ دوره بإقناع المؤسسات الرياضية الدولية وغيرها بأهمية ان يسترد العراق حقه الطبيعي شأنه شأن بقية الدول لتضييف الأنشطة الرياضية ليس على صعيد كرة القدم، بل كل الألعاب الأخرى ليتنامى عن العالم الشعور والانطباع بأن العراق بات فعلا بحاجة لكي يسترد حقه بدلا من ان يبقى بعيداً عن المنظومات الرياضية الأخرى.

إن حرمان العراق ومنتخباته من الاستفادة من الخبرات التدريبية الأجنبية بسبب ما يتصوره الآخرون من عدم الاستقرار وانفلات الأمن في الحياة العامة في العراق نعتقد أن اللجنة الاولمبية العراقية تتحمل جزءا كبيرا من هذا الأمر ويبدو انها استسلمت لمثل هذه المواقف وانصرفت عنها وان حرمان الكرة العراقية من ممارسة حقها بتضييف الفرق وإقامة استحقاقاتها على ملاعبنا جزء لا يتجزأ من مواجهة الرياضة العراقية للممارسات التعسفية.

إن الذهاب إلى (فيفا) ما زال يفرض حظرا على إقامة مجمل أنشطة كرة القدم العراقية في العاصمة بغداد والتوجه إلى اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الآسيوي وإقناع هذه المؤسسات الرياضية بأن ترضخ لمطالب الرياضة العراقية واستعادة حقها ، بات هذا الأمر من واجب اللجنة الاولمبية العراقية لكي تأخذه على عاتقها وليس على عاتق أي اتحاد رياضي آخر ينطوي تحت مظلة اللجنة الاولمبية العراقية بدلا من التزام الصمت والتطرق إلى قضايا هامشية وليست جوهرية!

إذن هناك عمل كبير وجهد شاق يفترض ان تكون اللجنة الاولمبية العراقية في مستوى مسؤوليته ، فولوج المؤسسات الرياضية الدولية ومواجهتها بكل قوة وثقة والوقوف بوجه مسؤوليها واحدة من هذه المهام التاريخية لاستعادة الحق الضائع للرياضة العراقية .

ولو عدنا الى الوراء وتحديداً قبل سنوات سبع تقريبا نرى أن عودة العراق إلى منظومة غرب آسيا والى أجواء البطولات والمنافسات القارية والإقليمية كانت وآراءها جهود حثيثة أسست لبداية عمل جديد مع تلك المؤسسات الرياضية لم يُكتب له الاستمرار.

إذن، عدم رغبة المدربين الأجانب بالعمل في العاصمة تحديداً يندرج ضمن موقف تعسفي يمارس ضد رياضتنا العراقية والسبب يتمثل بغياب الموقف المؤثر والفاعل والانفتاح على مؤسسات الرياضة في العالم وتكريس قناعاتها بأن ما يحدث الآن في العراق وتحديدا في العاصمة هو مغاير لما كان يحدث في الأعوام السابقة ،والسؤال الذي يفرض نفسه يقول من سيتصدى لتلك المؤسسات ويضع حدا لمواقفها؟هناك من يتحدث عن (فيفا) والاولمبية الدولية والاتحاد الآسيوي لكرة القدم لكنه لا يتحدث عن جوهر القضية العراقية في المحافل الرياضية.

لمناسبة يوم المعاق العراقي

16 نادياً لفئة الناشئين تنافسوا في مهرجان البارالمبية

الجمالي يتوسط عدداً من الرياضيين الموهوبين

جانب من فعاليات المهرجان

بغداد/ إكرام زين العابدين

نظمت اللجنة البارالمبية العراقية مهرجانا رياضيا بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أقيم في قاعة نادي الشباب الرياضي لمناسبة يوم المعاق العراقي حضره عدد من المهتمين برياضة المعاقين منهم ممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عامر الموسوي مدير عام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوزارة ونبهان عبد الفتاح مدير قسم الاشراف التربوي والنشاط الرياضي في الوزارة وانتظار عويد مديرة العوق الذهني في الوزارة.

وقال الأمين العام للجنة البارالمبية العراقية فاخر الجمالي لـ(المدى الرياضي) : ان ١٦ ناديا لفئة الناشئين من بغداد شاركوا في فعاليات المهرجان وقدموا عروضا ومباريات مبسطة بخمس فعاليات رياضية هي: تنس الطاولة والمبارزة والعاب القوى وكرة الجرس للمكفوفين وكرة القدم للصم والبكم إضافة الى فعالية ترفيهية هي جرّ الحبل .

وأضاف الجمالي : إن المهرجان أقيم بعد عقد اتفاقية التعاون التي تمت مؤخراً مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع معاهد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في بغداد حيث أقيمت سباقات البطولة الأولى للناشئة برياضة المعاقين بمشاركة خمس فعاليات رياضية وكان منهاج البطولة هو استعراض لاعبينا الناشئين خلال افتتاح البطولة ثم بعدها ألقيت كلمة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ثم كلمة اللجنة البارالمبية العراقية وبعدها أعطيت إشارة بدء سباقات الفعاليات الرياضية لتنس الطاولة وكانت مدتها ١٠ دقائق بعدد ٨ لاعبين و ٢ مدربين وكذلك منافسات المبارزة بمشاركة ١٠ لاعبين و ٢ مدربين ثم العاب القوى لمدة ٢٠ دقيقة بمشاركة ١٨ لاعباً وثلاثة مدربين وبعدها فعالية جرّ الحبل لأصحاب العوق الذهني ١٢ لاعباً مشاركاً و٦ مدربين ثم بعدها مباراة كرة الهدف للمكفوفين للفتيات والفتيان بعدد ١٢ لاعباً و٢ مدربين.. وفي اختتام البطولة أقيمت مباراة كرة القدم للصم بين معهدي الأمل والشروق .

وأوضح الجمالي: ان الهدف من إقامة المهرجان هو بث السعادة والشعور الايجابي عند المعاقين وكذلك اكتشاف عدد من المواهب الرياضية ومحاولة زجها ورفدها للمنتخبات العراقية للمعاقين لاسيما وان المنتخبات والأندية العراقية بحاجة إلى العناصر الشابة التي تديم استمرار منتخبات المعاقين التي حققت المزيد من الانجازات في المشاركات الرياضية السابقة .

وأكد: ان اللجنة البارالمبية ستهتم بشكل أوسع بفئات الناشئين والأشبال والشباب ومتابعة المواهب واكتشافها علما ان هذا الموضوع لن يقتصر على بغداد العاصمة فقط ، بل سيتم اكتشاف المواهب الرياضية في المحافظات العراقية كافة .

وأشار الجمالي الى ان رئيس اللجنة البارالمبية العراقية قحطان النعيمي كان قد عقد اجتماعا مع أعضاء المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية الوطنية وشكل لجنة مشرفة على البطولة الأولى تألفت من الرئيس والأمين العام وسمير الكردي وعبد الكريم عبد الحسين أعضاء المكتب التنفيذي وإنها عملت بكل جد من اجل إظهار البطولة الأولى والمهرجان الخاص برياضة المعاقين بأجمل صورة وبما يليق بسمعة رياضتنا في العراق، مبيناً ان لجنة الإشراف الفني على البطولة تشكلت من عادل يوحنا رئيسا وأربعة أعضاء هم: عبد الكريم باقر واحمد عبد حسان وحيدر الشافي وسامي أبو بكر ، أما لجان الفرق الفنية تشكلت حسب الفعاليات المشتركة بالبطولة وهم بفعالية العاب القوى ماجد دواي ووسام غالي واحمد عليوي وبفعالية المبارزة وليد خالد وعبد المجيد مهدي ورحيم فالح ، وفعالية الصم صدام حمادي وحيدر الشافي وتحسين محسن ، أما الطاولة فضمت احمد زغير وجاسم كاتب وحيدر سليم ، والمكفوفين إياد فاروق ومنذر عاكول وسرمد عبد الوهاب.

واختتم الجمالي حديثه : سعادتنا بالغة لنجاح البطولة والاهتمام الكبير من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد عقد اتفاقية التعاون لهذه الشريحة المهمة من المجتمع لمثل هكذا بطولات للفئات العمرية التي نعتمد عليها ببناء قاعدة واسعة لمختلف ألعابنا الرياضية ليكون المتميزين منهم أبطالاً في المستقبل إن شاء الله .

يذكر أن معاقي العراق حصلوا على نتائج متميزة في مشاركاتهم السابقة منها الحصول على ميداليتين (فضية وبرونزية) في دورة الألعاب الاولمبية لرياضة المعاقين في الصين ٢٠٠٨ ، إضافة إلى تحقيق المركز السابع فرقيا والأول عربيا في دورة الألعاب الآسيوية للمعاقين التي جرت في مدينة غوانزهو في نهاية العام الماضي من بين ٤٥ دولة آسيوية .

ندیم کریم: سنصالح جمهورنا من بوابة الجيش السوري

بغداد/ طه كمر

أكد نديم كريم لاعب فريق دهوك لكرة القدم ان فريقه يسعى لانتزاع نقاط المباراة الثلاث امام فريق الجيش السوري الذي سيواجهه يوم الثلاثاء المقبل على ملعب العباسيين ضمن منافسات الدور الثالث من المرحلة الأولى لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي .

وقال كريم في تصريح لـ(المدى الرياضي) : إن مباراتنا أمام فريق الجيش السوري بالرغم من صعوبتها كونها ستقام على ملعب العباسيين الذي يعد ملعب خصمنا إلا إننا عازمون على تحقيق نتيجة ايجابية ترضي طموحنا أولا وطموح القائمين على الفريق الدهوكي الذي يتصدر المجموعة الثالثة بست نقاط من فوزين على فريقي النصر الكويتي والفيصلي الأردني.

وأضاف : برغم تعثرنا في بعض مباريات الدوري المحلي التي فقدنا خلالها نقاطاً مهمة لكننا عازمون على عدم التفريط بالفرصة الآسيوية التي نعدها مؤاتية من خلال تزعمنا فرق المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب المنافسين لذلك ستكون مباراتنا أمام الجيش السوري بمثابة الاختبار الحقيقي لإمكاناتنا الفنية لاسيما ان فريقنا يضم بين صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين المؤثرين داخل المستطيل الأخضر .

وأكد كريم ان لكل مباراة ظروفها الخاصة التي تحتم على لاعبي الفريق الواحد السعي من أجل كسبها لتحقيق الفوز لكن ضمن حدود المنطق، فنحن لا ننكر ان مهمتنا صعبة لكننا سنلجأ الى خيار الهجوم منذ اللحظة الأولى مع تأمين المنطقة الدفاعية من أجل الحفاظ على شباكنا نظيفة لاسيما ان خصمنا ليس سهلا وسبق ان ظفر بلقب البطولة وان تحقيق نقطة في ملعبه يعد نصراً بحد ذاته .

وأوضح كريم ان فوزنا أو تعادلنا مع الفريق السوري في هذه المباراة يقطع نصف الطريق المؤهل الى المرحلة الثانية من البطولة كوننا سننهي مباريات المرحلة الأولى ونحن نقف على قمة المجموعة الثالثة وهذا ما يجعلنا نطمح إلى المزيد من الانتصارات التي تجعلنا قريبين من إحراز اللقب.

وعاهد كريم جماهير فريقه التي خرجت غاضبة في الدور الماضي بخسارة الفريق أمام فريق النفط، ان هذه الخسارة ستحفزنا على مضاعفة الجهود وتمنحنا دافعا معنويا خاصة ان فرص كرة القدم قابلة للتعويض بعد ان أضعنا الكثير منها وهذا ما حصل في مباراتنا أمام النفط فطوال وقت المباراة كنا نضغط على مرماه بشكل مستمر لكن خلال فرصتين استطاع المنافس ان يخطف نقاط المباراة ويجعلنا بوضع نفسي متأزم وفي مأزق أمام جمهورنا الذي آزرنا كثيرا ، مؤكدا اننا سنصالحه من بوابة الجيش السوري بإذن الله .

نديم كريم يؤكد صعوبة مواجهة الجيش السوري

على خلفية هروب خمسة لاعبين العام الماضي

الهجرة السويدية تمنع فرقنا من المشاركة في بطولة غوتيا!

ستوكهولم / علي النعيمي

ذكرت مصادر في اللجنة المنظمة لبطولة غوتيا الدولية « كأس العالم المصغر للشباب » بأنها تلقت بلاغاً من دائرة الهجرة السويدية يشير إلى امتناع الدائرة بمنح تأشيرات المرور للفرق العراقية والشخصيات الإدارية والإعلامية المرافقة التي تنوي المشاركة في البطولة القادمة صيف هذا العام وذلك إثر هروب خمسة لاعبين من أحد الفرق العراقية إلى دولة أوروبية وعدم عودتهم إلى العراق ومحاولات البعض التقدم رسميا لطلب اللجوء عقب انتهاء البطولة في السويد العام الماضي.

وقال جواد علي اكبر احد المدربين المعتمدين في الاتحاد السويدي لكرة القدم في حديث لـ(المدى الرياضي) بُعيد اجتماعه بأعضاء اللجنة المنظمة إن غوتيا لم تتخذ أي قرار سلبي تجاه مشاركة فرقنا العراقية لإيمانها الشديد بأن شعار البطولة هو اللقاء والتعارف المشترك ما بين الشعوب وإنها ماضية بذات النهج في قبول الدعوات من فرق العالم دون استثناء لكن الأمر اختلف مع الفرق العراقية والتي باتت مشاركاتها خاضعة إلى تعليمات دائرة الهجرة السويدية التي بينت للجنة المنظمة لبطولة غوتيا موقفها الرسمي والنهائي من المشاركة العراقية نتيجة لإخلال الوفد العراقي بقوانين الدورة وعدم احترام تعهداتهم التي قطعوها للجانب السويدي قبل منحهم تأشيرة الدخول بوجوب عودة كل اللاعبين وأعضاء الوفد، وما رافقها من أحداث شغب افتعلها نفر شاذ من الجماهير في ملعب (هدين) وما تبعه من انفلات امني والشروع بحالة الاعتداء على الفريق السويدي .

وأضاف : من المحزن جداً ان يستبعد العراق من هكذا تجمع مهم وقد بذلنا قصارى جهودنا في السابق وما نزال نسعى لاستقدام الفرق بشتى الطرق الممكنة بغية فك الطوق والعزلة العراقية في هذه البطولة لما يحمله العراق من خصوصية وتأريخ مشرف في سجل البطولات السابقة.

وألمح أكبر الى أن السويد منذ عام ١٩٧٥ قائماً ضد فرقنا ، مؤكداً ان حرمان العراق ما هو إلا وصمة عار على جبين المشاركات العراقية في هذه البطولة لما يحمله العراق من خصوصية وتأريخ مشرف في سجل البطولات السابقة.

فريق المدينة اثناء مشاركته الاخيرة في غوتيا

لحظة انطلاق هذه البطولة لم تقم بمنع أي فريق عراقي حتى في زمن الحصار أي حقبة التسعينيات من القرن الماضي وما تزال تأخذ بنظر الحسبان ما يحمله هذا الملتقى من شعارات سامية قائمة على المحبة والتعارف والصداقة وان الشاب العراقي أحوج ما يكون في هذه الحقبة إلى هكذا ملتقيات دولية ، مبدياً امتعاضه من مبدأ معاقبة الجميع بسبب إساءة أفراد بعينهم.

وأردف: لقد سعيت جاهداً وجاهرت بعلو صوتي وناقشت المسؤولين العراقيين في الداخل العام الماضي وقبله بضرورة ان تُنظم المشاركة العراقية بشكل رسمي في هذه البطولة وأن لا تكون بشكل عشوائي أو عن طريق دعوات خاصة وطالبت جهارا وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم الاهتمام بشكل خاص بهكذا موضوع حساس كونه يمس سمعة العراق دولياً والإشراف والمتابعة بشكل عملي لكن الجميع صم أذنيه عن هذا القول!

وأختتم اكبر حديثه : نأمل ان يتشكل الوفد المشارك مستقبلا ممثلا برئاسة شخصية معتمدة من وزارة الشباب والرياضة أو اللجنة الاولمبية الوطنية تمثل بلدنا في هذا المحفل الدولي، متمتعة بشتى الصلاحيات المالية والإدارية الأخرى وتسخر لها إمكانات الدولة كافة بصورة تنأى عن وفودنا الانفلات من دون رقيب لغرض الاستفادة من أهمية الاحتكاك والاطلاع خلال البطولات المقبلة.

الاتصالات ينفرد بصدارة أندية العراق بالشطرنج

بغداد / المدى الرياضي

انفرد نادي الاتصالات الرياضي بصدارة دوري أندية العراق للدرجة الأولى بالشطرنج ٢٠١١ بانتهاء التجمع الثالث للدوري الذي جرى في فندق الديوانية السياحي في مدينة الديوانية بعد ان جمع ٤٢ نقطة ونصف وتلته اندية الكهرباء ٤١ نقطة، خانزاد ٣٣ نقطة ونصف، البيشمركة ٣٢ نقطة، الهدف ٣١ نقطة، السنية ٣٠ نقطة ونصف، والقيثارة ٢٥ نقطة وبعقوبة ٢٤ نقطة ونصف، ام الربيعين والارمني ٢٢ نقطة ونصف، الديوانية وعشتار ٢١ نقطة ونصف، الارمني ٢١ نقطة، الرسيل ١٨ نقطة والنعمانية ١٢ نقطة ونصف.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير : ان نادي الاتصالات قد قدم عروضا جيدة نالت اهتمام المعنيين باللعبة حيث لم يتعادل في مبارياته التسع السابقة سوى مرة واحدة وفاز على الأندية كلها، وحظي بتكريم مدير عام الشركة العامة للاتصالات المهندس قاسم الحساني .

وأضاف : ان نتائج الفريق تعكس حرص اللاعبين والملاك المشرف على النادي وحرص الشركة العامة للاتصالات على دعم النشاطات الرياضية كونها تعكس ارفع صورة للعراق الجديد، واننا لن نألوا جهدا في تقديم الدعم والتشجيع لنادي الاتصالات من اجل مواصلة نتائجه الممتازة واحراز المركز الاول هذا العام، خاصة وانه سفير الشطرنج العراقي بعد فوزه ببطولة الأندية العربية العام الماضي.

وكان دوري اندية الدرجة الاولى بالشطرنج قد جرى تجمعه الأول في فندق قصر السدير بمشاركة ١٤ ناديا هي : الاتصالات، الكهرباء، خانزاد، ام الربيعين، الهدف، السنية، بعقوبة، القادسية، القيثارة، عشتار، النعمانية، الرسيل، البيشمركة والارمني ، ويجري الدوري بمرحلة واحدة بأربع مراحل تضم ثلاث جولات في التجمع الاول الذي اقيم في بغداد على ان يقام التجمع الثاني في اربيل بثلاث جولات ثم التجمع الثالث في الديوانية بأربع جولات واخيرا التجمع الرابع في بغداد بثلاث جولات، ويطبق فيه نظام فيشر للتوقيت حيث يمنح كل لاعب ٧٥ دقيقة مع اضافة ٣٠ ثانية عن كل نقلة ملعوبة.

ادار المباريات الحكام الدوليون: حسين علي هادي ودنز فائق وصلاح جدعان، واعد توفيق مشرفاً على برامج البطولة و الانترنت والكومبيوتر.